

القطيف: شهداء وجرحى ومعتقلون في اقتحام الرامس

الشاب محمد طاهر النمر، والشاب مقداد محمد النمر، شهيدان ارتقيا أثناء الهجوم الوحشي الذي نفذّه قوات الطوارئ السعودية يوم الثلاثاء على مزرعة في منطقة الرامس شمال شرق العوامية في المنطقة الشرقية.

تقرير سناء إبراهيم

الشهيدان هما من أبناء عم الشيخ الشهيد نمر باقر النمر، التحقا بقافلة الشهداء، الذين يرثقون بسبب الهجمات غير القانونية التي تنفذها السلطات بين الفينة والأخرى، معلنة عن غلها الدفين بوجه أبناء المنطقة الشرقية.

في التفاصيل، أن قوات الطوارئ وأثناء اقتحامها إحدى المزارع في منطقة الرامس، صوّبت نيران أسلحتها الحية بوجه المواطنين الذين كانوا متواجدين بالقرب من المكان، منفذة جريمة قتلهم عمداً، ما أسفر عن سقوط الشهيدين، وجرح عدد من المارة، فيما تعرّضت السيارات التي كانت في المكان إلى أضرار كبيرة.

قوات الطوارئ لم تكتف بإرداد الشهداء والجرحى أثناء اعتدائها الهمجي، بل عمدت إلى اعتقال الجرحى قبيل مغادرتها للمنطقة، وعُرِف منهم وصفي القروص وجعفر الفرج، فيما تواردت الأنباء عن اختفاء عدد من شباب المنطقة جراء الهجوم بينهم محمد جعفر عبدالعال وعبدالرحمن فاضل عبدالعال، ولا تزال عمليات البحث جارية عنهم في المستشفيات ولدى الأجهزة الأمنية لمعرفة مصيرهما.

مشهدية الاقتحامات العسكرية للمنطقة الشرقية، تتكرر بين الفينة والأخرى، لتفصح عن الطريقة الهمجية لتعامل السلطات مع أبناء المنطقة، حيث تتذرّع بأنها تنوي إلقاء القبض على مطلوبين، غير أنه وفي كل مرة تتكشف أكاذيب السلطات، بعد أن تقتل المواطنين من غير أي ذنب أو اتهامات توجه إليهم، وتطلق حملاتها لفبركة الروايات التي لا تمت إلى الواقع بصلة، مستكملا هجومها العسكري بجيشه الإعلامي لفبركة أكاذيبها.